

بالاشتراك مع مشروع البحث التكويني الجامعي (PRFU):
”دور هيئات الرقابة الخارجية في حوكمة المؤسسات العمومية للحد
الفساد المالي وضمان الجودة في اعداد التقارير والقوائم المالية ”

تحت الرعاية العلمية لخابر البحث:
مخبر: مالية، محاسبة، جبائية وتأمين / جامعة سوق أهراس
من مخبر: البحوث والدراسات الاقتصادية / جامعة سوق أهراس

شهادة مشاركة

يشهد كل من السيد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والسيد
رئيس الملتقى الدولي الافتراضي حول واقع ومستقبل تدريس الاقتصاد بالجامعات الجزائرية
والعربية في ظل التوجهات الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة، بأن الاستاذ(ة):
ناهمي نادية / جامعة المسيلة

قد شارك(ت) بتاريخ 09 جانفي 2024 ضمن جلسات الملتقى الدولي الافتراضي بداخلة بعنوان:
تقييم واقع تدريس العلوم الاقتصادية ببعض الجامعات الافتراضية العربية وإمكانية
الاستفادة منه في التجربة الجزائرية: التحديات والحلول المقترنة



رئيس الملتقى الدولي الافتراضي
الملتقى الدولي الافتراضي:
واقع ومستقبل تدريس الاقتصاد
بالمجامعات الجزائرية والعربية في ظل التوجهات
الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة
د/ أمينة فريد





الملتقى الدولي الافتراضي:
الجامعة **والمستقبل** **الجزائرية** **درسي** **الافتراضي** **(PRR)**
بالاشتراك مع مشروع البحث التكويني الجامعي
دور هيئات الرقابة الفاحصة في موكمة المؤسسات العمومية لأعراف من الفسادالي وضمان المروءة في ظل التوجهات
دعاية العالمية لخبر البحث:
د. أمين فريد

مختبر: المالية، المحاسبة، الجباية و التأمين / جامعة سوق أهراس

برنامج الملتقى الدولي الافتراضي الأول الموسوم بـ:

واقع ومستقبل ترسانة الاقتصاد بالجامعات الجزائرية والغربية في ظل التحديات الجديدة وترسيخ ثقافة الجودة

الثلاثاء ٥ جانفي 2024

الجلسة الافتتاحية		
التوقيت	مسير الجلسة: د. بلعشي عبد المالك	الرابط: meet.google.com/vop-qdwr-uog
16:20 - 16:15	آيات بينات من الذكر الحكيم النشيد الوطني دقيقة صمت ترجمها على شهداء العدوان على غزة	د. أمين فريد
16:25 - 16:20	كلمة السيد رئيس الملتقى: د. أمين فريد	
16:30 - 16:25	كلمة السيد: أ. د. بن رجم محمد خميسى مدير مختبر مالية، محاسبة، جباية وتأمين / جامعة سوق أهراس	
16:35 - 16:30	كلمة السيد المشرف العام للملتقى: أ. د. بن خديجة منصف عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير / جامعة سوق أهراس	
16:45 - 16:35	كلمة السيد الرئيس الشرفي للملتقى: أ. د. موسى نورة مديرة جامعة محمد الشريفي مساعدة / سوق أهراس	 الواقع و مستقبل ترسانة الاقتصاد بالجامعات الجزائرية والغربية في ظل التحديات الجديدة وترسيخ ثقافة الجودة د. أمين فريد
الإعلان عن إفتتاح أشغال الملتقى الدولي الافتراضي		



**الملتقى الدولي الافتراضي:
واقع وظيفة المعلم بالجامعة في تدريس الاقتصاد
بالجامعات الجزائرية والعربية -سوق أهارس
كلية الحديثة وتاريخ نقاء الجودة**



د/ أيمن فريد

الجلسة الأولى:

meet.google.com/zji-wjes-ifq رابط الجلسة:

التوقيت	الموضوع	المؤلف
	مقدمة الجلسة: د. عز الدين فؤاد	رئيس الجلسة: د. طارق بلوطار
17:10 - 17:00	ملاحظات حول دراسة / تدريس علم الاقتصاد مع الإشارة إلى تدرисه في الجزائر	د. عثمانية عثمان
17:20 - 17:10	أزمة علم الاقتصاد الجامعي في الدول العربية	د. يونسي صبرينة
17:30 - 17:20	L'enseignement de l'économie au 21ème siècle : quels défis	ربيب نادية
17:40 - 17:30	الاسهامات المنتظرة و الجهد الجارحة من البحث العلمي في بناء و تطوير برامج التعليم الجامعي	أ.د. دغمان زبير
17:50 - 17:40	تحليل واقع تدريس الاقتصاد بالجامعات الجزائرية دراسة حالة معهد العلوم والتقنيات التطبيقية بجامعة ورقلة	د. لشهب الصادق
18:00 - 17:50	تدريس علم الاقتصاد بين نظريات دول المركز و واقع دول المحيط.	د. رزقي عبد المنعم
18:10 - 18:00	جائزة نوبل في الاقتصاد: لماذا فشل العرب في الحصول عليها	د. مراد يونس
18:20 - 18:10	أهمية تغيير مناهج تعليم الاقتصاد. د بالجامعات في دفع عجلة التنمية الاقتصادية - تجربة دولة عمان -	د. حمدي جليلة إيمان
18:30 - 18:20	واقع تدريس الاقتصاد السياسي في الجامعة الجزائرية	د. بن غوري عز الدين
18:40 - 18:30	مرتكزات التعليم المحاسبي في الجزائر وعلاقته بسوق العمل	جامعة قنبراست



د. عجيبة محمد جامعة غرداية واقع التعليم الحاسبي في الجامعات الجزائرية و مدى توافقه مع معايير التعليم الحاسبي الدولي	د. بلوطار طارق جامعة سوق أهراس الواقع و مستقبل تدريس امتحانات	د. أيمن فريد جامعة سوق أهراس الجودة و ترسیخ ثقافة الجودة	
د. بوتفقة علاء جامعة سوق أهراس التحصيل العلمي في كلية الاقتصاد خريطة طريق نحو تعليم جامعي متميز: من مفاهيم الانطلاق إلى شروط الارتفاع وصولاً	د. مازون محمد أمين جامعة الجزائر 3 عوامل التميز		18:50 - 18:40
د. بوبقرة ناصر جامعة مستغانم التعليم الحاسبي بين الدراسات النظرية و الحالات التطبيقية سبل التوافق و التكامل.	د. حساني عمر جامعة سوق أهراس مقاييس علم الاقتصاد المدرجة في عروض التكوين وقدرتها على تحسين المعارف القاعدية للطالب الجزائري		19:00 - 18:50
د. بزيز الدين فؤاد جامعة أم البوابي عميرات ليندة	د. عز الدين الدين فؤاد جامعة سوق أهراس قلق الأسئلة في الاقتصاد و ماذا يجب أن يتعلم الطالب في الألفية الجديدة.		19:10-19:00
د. باهي نوال جامعة سوق أهراس مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى: 20:00 - 20:30	د. أيمن فريد جامعة سوق أهراس - قراءة في واقع المقاييس المدرسة و إمكانية رسم طريق مختصر للطالب الجزائري -		19:30 - 19:20
مقرر الجلسة: أ.د. طوفاف فاتح آليات تطوير الاعتماد الأكاديمي لبرامج تدريس الاقتصاد في الجامعات الجزائرية وفق معايير الجودة	رئيس الجلسة: أ.د. برجم محمد خمسي آلية تطوير الاعتماد الأكاديمي لبرامج تدريس الاقتصاد في الجامعات الجزائرية وفق معايير الجودة	الجلسة الثانية: meet.google.com/yyg-vefx-gim رابط الجلسة:	التوقيت
أ.د. حروش رفيقة جامعة الجزائر 3 مقاييس مقترح لتقييم التكوين الجامعي من وجهة نظر الطلبة	أ.د. شريك وزيرة جامعة تيزي وزو	ط.د. مذكور لزهر ط.د. مذكور لزهر	17:10 - 17:00
د. شريك وزيرة جامعة تيزي وزو			17:20 - 17:10



<p>تقييم واقع تدريس العلوم الاقتصادية بعض الجامعات الافتراضية العربية وإمكانية الاستفادة منه في التجربة الجزائرية: التحديات والحلول المقترنة</p> <p>د. تاهمي نادية جامعة المسيلة</p> <p>دور علم الاقتصاد في تأطير التكوين الأكاديمي لطلاب أقسام الحقوق في الجامعة الجزائرية: الواقع والآفاق د. بوشكيبة عثمان جامعة سكيكدة</p> <p>قياس جودة التعليم عن بعد في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 د. تاج الدين بن شكين جامعة وهران 02</p> <p>Évolution de l'enseignement de l'économie dans les universités algériennes : enjeux et perspective</p> <p>د. طوبيل فتحية جامعة تيزري وزو</p> <p>قياس إدراك و اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير من تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الإداري – دراسة استطلاعية على طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية – د. بومدين بوداود جامعة غرداية</p> <p>وعي وتفاعل ورضا طلبة الاقتصاد بمناطق الجنوب الجزائري لمفهوم التعليم الإلكتروني –دراسة ميدانية لعينة من طلبة الاقتصاد بالمركز الجامعي البيض (الجزائر)– د. مهر حاج محمد المراكز ج البيض</p> <p>أسباب القصور في كليات الاقتصاد على تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب ط. د. بسكري نور المهدى جامعة سكيكدة</p> <p>دور الأساليب الكمية في تدريس الاقتصاد بالجامعة-جامعة سوق أهراس نموججا- د. بوشويسة رقية جامعة سوق أهراس</p> <p>تقييم تجربة التعليم عن بعد (المتطلبات والصعوبات) دراسة تحليلية لأراء عينة من الأساتذة والطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير د. مهني أشواق</p>	<p>17:30 -17:20</p> <p>17:40 -17:30</p> <p>17:50 -17:40</p> <p>18:00 -17:50</p> <p>18:10 -18:00</p> <p>18:20 -18:10</p> <p>18:30 -18:20</p> <p>18:40 -18:30</p> <p>18:50 -18:40</p>
---	---



<p>واقع التحول الرقمي والتعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية</p> <p>د. بن سليم محسن</p> <p>جامعة سوق أهراس</p> <p>أثر التمكين في تحقيق جودة الخدمة التعليمية الاقتصادية في الجامعة الجزائرية</p> <p>أ.د. طالبي صلاح الدين</p> <p>م. ج. البيض</p> <p>مساهمة المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد بالجزائر-منصة موديل moodle</p> <p>د. عيسات فطيمة الزهرة</p> <p>جامعة البويرة</p> <p>برامج التعليم المخابطي في الجامعات الجزائرية في ظل متطلبات معايير التعليم المخابطي الدولية من أجل تعزيز جهود مهنة المحاسبة - دراسة تحليلية لعينة من الأكاديميين و المهنيين</p> <p>د. رماش ياسين</p> <p>جامعة سوق أهراس</p> <p>مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين حول المؤسسات الناشئة</p> <p>د. عياضي عاصم</p> <p>جامعة سوق أهراس</p> <p>صعوبات تطبيق التعليم عن بعد باستخدام أرضية موديل في ميدان العلوم الاقتصادية في الجامعة: المقاييس التقنية أنموذجها</p> <p>أ. د. بن بوزيد سليمان</p> <p>جامعة سوق أهراس</p> <p>واقع تطوير وتحسين الممارسات البيدagogie عن بعد "E-learning" في الجامعة الجزائرية</p> <p>- عرض محتوى تكوين الأساتذة حديثي التوظيف-</p> <p>أ. د. معروف هدى</p> <p>د. سعيد أحسن</p> <p>جامعة قسنطينة 02</p> <p>مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى: 20:00 - 20:30 الملتقى الدولي الافتراضي الجامعات الجزائرية و تدريس المفاهيم الحديثة و ترسیخ شفافية في ظل التوجهات المستقبلية و ملتقى المفاهيم الملتقى الدولي الافتراضي الجامعة الجزائرية و تدريس المفاهيم ال الحديثة و ترسیخ شفافية في ظل التوجهات المستقبلية و ملتقى المفاهيم</p> <p>الجلسة الثالثة: رابط الجلسة: meet.google.com/qwc-vmgb-pzg</p> <p>رئيس الجلسة: د. بشير عبد الحميد</p> <p>التوقيت</p>	<p>19:00 - 18:50</p> <p>19:10-19:00</p> <p>19:20 - 19:10</p> <p>19:30 - 19:20</p> <p>19:40 - 19:30</p> <p>19:50 - 19:40</p> <p>20:00 - 19:50</p>
---	--



علوم التسيير - المركز الجامعي نور البشير البيض

د. رقية سهلي

ط. د. فيصل زردون

جامعة تيسمسيلت

جامعة تيسمسيلت

تحديات تكنولوجيا التدريس في مجال الاقتصاد ثلاثة الجامعة: من تأهيل الأساتذة إلى تحسين تجربة الطلبة.

ط. د. بن عبد الله نور المدى

17:20 - 17:10

جامعة سيدني بلعباس

فراءة في اداء منظومة البحث العلمي بالجزائر في ضوء أهم محطات الاصلاح - انجازات تحققت و تحديات تنتظر

د. زيراوي عادل

17:30 - 17:20

جامعة سوق أهراس

تكوين الأساتذة بيداغوجيا و تكتيكية في إطار ضمان جودة التعليم العالي - جامعة تبسة نمذجا.

ط. د. فرقط ناصر

ط. د. عطية آمال

17:40 - 17:30

جامعة تبسة

an overview of methods teaching economy in universities

د. دواق سميرة

د. بشيري عاف

17:50 - 17:40

جامعة خنشلة

جامعة باتنة 1

الإحتراق الوظيفي كنتيجة لضغط العمل لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات الاقتصاد الجزائرية

د. بن صالح ماجدة

د. عبلة محاسنة

18:00 - 17:50

جامعة قالمة

الملكة الأردنية المهاشمية

كفاءة الأستاذ الجامعي بين الواقع والتحديات المعيبة في الجزائر

د. بلايلية ربيع

د. خديجة عزوزي

18:10 - 18:00

جامعة سوق أهراس

جامعة قالمة

الرقمنة لتحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس

معافية عبد الكامل

د. بلعشي عبد المالك

ط. د. مجاني محمد رفيق

18:20 - 18:10

جامعة عنابة

جامعة سوق أهراس

أهمية التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي - تحديات و تجرب دولية -

د. دعاس مصعب

18:30 - 18:20

جامعة تبسة

مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في دعم و تعزيز التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم الجامعي

دراسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير بجامعة ورقلة

د. بوغلاشي عماد

د. بوعمامه خامرة

18:40 - 18:30



مظاهر التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر - دراسة تحليلية-

ط.د. حليمي نذيرة

18:50 -18:40

جامعة سوق أهراس

واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية والجزائرية

د. مباركي صالح

ط.د. طجين سمير

19:00 -18:50

جامعة بسكرة

دور التحول الرقمي في تحسين مردودية الجامعة "تجربة كلية العلوم الاقتصادية في جامعة المسيلة"

ط.د. قطار فاطمة الزهراء

د. وراد حسين

أ.د. صلاح محمد

19:10-19:00

جامعة الجزائر 3

خميس مليانة

جامعة تيسمسيلت

تدريس مناهج النظرية الاقتصادية في الجامعة الجزائرية على ضوء خدمات وأزمات القرن الحادي والعشرين - دراسة نقدية -

أ.د. اليافي محمد

د. سفاحلو رشيد

د. زحوفي نور الدين

19:20 -19:10

خميس مليانة

Les défis de l'enseignement supérieur des sciences économiques en Algérie

حماش صورية

شرو كهينة

19:30 -19:20

جامعة تبزي وزو

مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى:
الملتقى الدولي الافتراضي:
واقع و مستقبل تدريس المقتضى:
جامعات الجزائرية و العربية في ظل التوجهات
الحديثة و ترسیخ ثقافة الجودة
د/ ايمان فريد

الجلسة الرابعة:

رابط الجلسة: meet.google.com/mze-wnxr-kyb

رئيس الجلسة: د. الوافي علاء الدين

رئيس الجلسة: د. ماجد صيد

التوقيت

استخدام تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم الجامعي

د. منال ابتسام منقوري

د. فاطمة الزهراء العشاي

د. خاتمة لواتي

17:10 -17:00

جامعة عين تموشنت

دور تقنيات التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في الارتقاء بالتعليم العالي

ط.د. بعالي وليد

ط.د. هداجي ندى

ط.د. فلاح محمد مسعود

17:20 -17:10

جامعة بشار

جامعة بشار

جامعة عين تموشنت

ماهية التعليم الإلكتروني في التعليم العالي وتطبيقاته وتحدياته

د. شيشة نوال

ط.د. تمار حسن

17:30 -17:20



جامعة خميس مليانة	دور الوسائل التكنولوجية في التعليم الجامعي والبحثي لدى الأكاديميين	ط.د. مباركيه كمال	17:40 - 17:30
جامعة سوق أهراس			
دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة الخدمات الجامعية دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة زيان عاشور الجلفة.			17:50 - 17:40
د. سبع منال	د. أوباح سعيدة	جامعة الجلفة	
المراكز الجامعية خميس مليانة	نحو جامعة جزائرية افتراضية على ضوء تجارب العربية	د. بوعقال سماح	18:00 - 17:50
جامعة باجي مختار عنابة			
أساليب التدريس بالمعاهد المهنية المستحدثة على مستوى الجامعات الجزائرية	دراسة حالة معهد العلوم والتقنيات التطبيقية بأم البواقي	أ. د. عياش زبير	18:10 - 18:00
د. تليلاني فاطمة الزهراء			
جامعة أم البواقي			
تفعيل التعليم الجامعي عن بعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات - دراسة لمجموعة من الجامعات العربية الإفتراضية -			
د. أبوبيكر الصديق قيداون	د. مسعود زيان موسى	جامعة تيسمسيلت	18:20 - 18:10
جامعة تيسمسيلت			
استخدام تطبيقات ويب 2.0 في التعلم والتعليم الإلكتروني لتخصص العلوم الاقتصادية كبدائل لويب 1.0			
د. بن الصغير فاطمة الزهراء	أ. د. مهري عبد المالك	جامعة تبسة	18:30 - 18:20
جامعة تبسة			
التحول الرقمي في الجامعات الجزائرية الواقع والأفاق			
ط.د. دريد خميسى	ط.د. دريد عماد	جامعة تبسة	18:40 - 18:30
جامعة أم البواقي			
تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس الاقتصاد بالجامعات الجزائرية			
عابدي محمد السعيد	قصاصي إلياس	جامعة عنابة	18:50 - 18:40
جامعة سوق أهراس			
دور الكفاءات في تحقيق التحول الرقمي في الجامعة			
د. معروف كمال	د. صادفي جمال	جامعة خميس مليانة	19:00 - 18:50
المراكز الجامعية خميس مليانة			
دور التحول الرقمي في تطوير منظومة وظائف إدارة الموارد البشرية بالجامعات			19:10-19:00



د. حركاتي فاتح ط. د. العباسي هالة جامعة باتنة	دور استراتيجية الصف المحفوظ (التعليم المقلوب) في تحقيق جودة التعليم العالي مع الاشارة الى خطوات ومراحل تصميم وتنفيذ نموذج الفصل المقلوب في تدريس المحاسبة العمومية بجامعة بسكرة في زمن كورونا	19:20 - 19:10
أ. د. رais مبروك ط. د. رais سارة جامعة بسكرة	د. رais فاطمة الزهراء التعليم الإلكتروني كتجهيز لإندماج الجامعات الجزائرية في اقتصاد المعرفة	19:30 - 19:20
د. تيمجغدين نورالدين فيروز جامعة ورقلة	د. تيمجغدين نورالدين التعليم المعين ودوره في تحقيق جودة التعليم في الجامعة	19:40 - 19:30
د. مقران علوجية جامعة تبسة	د. مشري محمد الناصر تفعيل دور التعليم المقاولاني كأداة لتعزيز الثقافة المقاولاتية وتنمية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي - عرض تجارب في مجال دعم المقاولاتية-	19:50 - 19:40
د. الوافي حمزة المركز الجامعي ميلة	د. براهم نور الهناء أثر تطبيق عمليات إدارة المعرفة على التحول نحو الجامعات الافتراضية	20:00 - 19:50
د. مزيان سعيد جامعة سوق أهراس	د. سحمدي عماد الملتقى الدولي الافتراضي: مناقشة مع قرادة توصيات الملتقي: 20:00 - 20:30 و مستقبل تدريس الاقتصاد بالجامعات الجزائرية و العربية في ظل التوجهات الحديثة و ترسیخ ثقافة الجودة د/ ايمن فريد الجلسة الخامسة: meet.google.com/fum-gocv-yyt رابط الجلسة:	
رئيس الجلسة: د. بوتفة علاء مقرر الجلسة: د. مزيان سعيد	التوقيت	
أساسيات حول تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي -استخدام المنصات التعليمية Google و Zoom -Meet	17:10 - 17:00	
ط. د. بوحفص آية هياام جامعة سكيكدة		
Artificial Intelligence as an Instrument to Enhance Scientific Research in the Economic Sciences Field from the Point Of View of Economics Professors at Souk Ahras		17:20 - 17:10



University	Time
د. حكيمي عبد العزيز جامعة جندوبة	د. حريش ناجي جامعة سوق أهراس
رأس المال البشري ومستقبل تدريس الاقتصاد في الجامعات العربية والجزائرية: "رؤى حديثة وأساليب تعليمية متقدمة"	17:30 - 17:20
د. جدي أسماء المؤتمر الجامعي تبازة	ط. د. أقشوش سمية
التعليم الإلكتروني وأهميته في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم العالي - تجربة الأردن وال سعودية	17:40 - 17:30
ط. د. منال بن عمار جامعة الشلف	ط. د. محمد حبار
واقع تحديات التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية والجزائرية	17:50 - 17:40
د. ملال أم الخير جامعة الجزائر 03	
developing economics teaching through the multiple integration of sciences	
د. بوخميص ونasa	د. بلغواطي نصيرة
المدرسة العليا للإقتصاد وهران	18:00 - 17:50
التعليم الإلكتروني كاتجاه حديث في التعليم العالي - جامعة حمدان بن محمد الذكية بالإمارات نموذجاً	18:10 - 18:00
ط. د. بن حجبة آية جامعة سيدني بلبعاص	ط. د. البركة نصيرة
سياسات و برامج التعليم المقاولاتي على ضوء تجربة معهد ريادة الأعمال في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	18:20 - 18:10
ط. د. مبروكى مروة جامعة بسكرة	أ. د. حلبلو نبيل
اعتماد استراتيجيات الأساليب التربوية المبتكرة لتدريس الاقتصاد	18:30 - 18:20
د. قروج بوزيان جامعة سعيدة	د. قادة عيسى
اعتماد التعليم التعاوني لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل: دراسة عينة من طلبة الجامعة الجزائرية	18:40 - 18:30
ط. د. بهوشى عبد المؤمن جامعة أم البوقي	ط. د. بوساحة وفاء
التعليم الريادي قاطرة تدعم المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين تحديات الواقع وإمكانات المستقبل	18:50 - 18:40
ط. د. بشار سميرة جامعة بسكرة	
التعليم الريادي ودوره في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة - تجربة الجامعة الأمريكية	19:00 - 18:50



د. صيد ماجد	د. صيد مريم	
جامعة سوق أهراس		
تطبيقات الحاسوب كبديل لطلاب الاقتصاد لإيجاد الحلول في بحوث العمليات - خوارزمية كارماركار حل البرمجة الخطية		
د. بركم زهير	د. العلمي إيمان	19:10-19:00
جامعة أم البوachi	جامعة قسنطينة 02	
آليات إرساء جودة التعليم في الجامعة الجزائرية لتحسين التصنيف الدولي للجامعات		
د. ذباح حسين	أ.د. جابر مهدي	19:20 -19:10
عنابة	سوق أهراس	سوق أهراس
L'Université comme moteur de l'innovation : objectif, nourrir l'esprit entrepreneurial		
د. يحيى عابد ركريا	ط.د. شيباني باهي عمار نزيم عبد المالك	19:30 -19:20
جامعة وهرن 02	جامعة معسكر	
إلتفاف نظرية نحو دار المقاولاتية في ترسیخ ثقافة الإبداع لدى الطالب الجامعي		
د. فداوي أمينة	جامعة الطارف	19:40 -19:30
تفعيل عمل دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية: دار المقاولاتية بجامعة البويرة نموذجا		
د. عرابي محفوظ	د. هارون سميرة	19:50 -19:40
جامعة البويرة		
مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى: 20:00 - 20:30 الملتقى الدولي الافتراضي: واقع و مستقبل تدريس المعتقد الحديثة و ترسیخ ثقافة الجودة دار أيمن فريد		
الجلسة السادسة:		
رابط الجلسة: meet.google.com/wrp-ptpq-kza		
رئيس الجلسة: د. بلعشى عبد المالك	التوقيت	
قراءة لمكانة الجامعة في ترسیخ الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي من أجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية		
ط.د. إيمان بلباي	د. مراد مهدي	17:10 -17:00
جامعة الشلف	جامعة تبسة	
أهمية حاضنات الأعمال بالجامعات ودورها في الإرتقاء بريادة الأعمال		
إشارة لتجربة دولة الإمارات العربية المتحدة -		
د. الوافي علاء الدين	أ.د. بوطورة فضيلة	17:20 -17:10
جامعة سوق أهراس	جامعة تبسة	
حاضنات الأعمال ودورها في تنمية روح المقاولاتية في الجامعات الجزائرية		
د. علاج رشيد	ط.د. باعوز رياض	17:30 -17:20



<p>جامعة جيجل</p> <p>دور المقاولاتية في تحقيق وتعزيز التنمية الاقتصادية - مع الإشارة للجزائر نموذجا-</p> <p>د. فنور حنان</p> <p>جامعة جيجل</p> <p>دور حاضنات الأعمال بالجامعة في مواجهة معوقات التوجه المقاولاتي للطلاب الجامعيين "دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة ادرار"</p> <p>د. بوشرى عبد الغاني</p> <p>جامعة ادرار</p> <p>دور الجامعة في تعزيز التوجه الريادي لدى الطالب الجامعي</p> <p>د. عمار بن سديرة</p> <p>جامعة سطيف</p> <p>حاضنات الأعمال آلية ناجعة لاحتضان المؤسسات الناشئة - اشارة للجزائر</p> <p>أ. د. سماعيل نوبل</p> <p>جامعة تبسة</p> <p>جامعة تبسة</p> <p>جامعة الوادي</p> <p>دور الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين - حاضنة أعمال جامعة المسيلة نموذجا-</p> <p>ط. د. رضوان فتحية</p> <p>جامعة أم البواقي</p> <p>جامعة أم البواقي</p> <p>التعليم المقاولاتي من منظور الطلبة: دراسة استكشافية لتصورات طلبة العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي إيليري</p> <p>ط. د. خير الدين سرداري</p> <p>المركز الجامعي إيليري</p> <p>نحو تعزيز علاقة الشراكة بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية المنتجة بالجزائر - الواقع والتحديات -</p> <p>د. بوشناف فايزنة</p> <p>سوق أهراس</p> <p>الحرية الأكاديمية ونزاهة البحث العلمي في الجامعات الجزائرية</p> <p>ط. د. معيفي الوردي</p> <p>جامعة تبسة</p> <p>دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الطلبة حاملي المشاريع الابتكارية</p>	<p>17:40 - 17:30</p> <p>17:50 - 17:40</p> <p>18:00 - 17:50</p> <p>18:10 - 18:00</p> <p>18:20 - 18:10</p> <p>18:30 - 18:20</p> <p>18:40 - 18:30</p> <p>18:50 - 18:40</p> <p>19:00 - 18:50</p> <p>19:10-19:00</p>
--	---



(حاضنة أعمال الجامعة الأمريكية بالقاهرة مودجاً)		
د. كافي ميمون	ط.د. العاقل خلود نجاة	
المركز الجامعي البيض		
دور احقاولالية في تنمية روح التغيير لدى الطالب		
د. زواركي إيمان	د. موزاوي عبد القادر	19:20 - 19:10
جامعة خميس مليانة	جامعة مستغانم	
L'université entrepreneuriale		
ط.د. بن فطوم فتحي		19:30 - 19:20
جامعة الأغواط		
حاضنات الأعمال كآلية لترقية و مرافقة المؤسسات الناشئة		
د. هاني محمد	ط.د. جعدي كاهنة	19:40 - 19:30
جامعة البويرة		
مساهمة حاضنات و مسرعات الأعمال في مرافقة وإنجاح المشاريع الريادية في الجامعة الجزائرية		
ط.د. بن طالب فتحي	أ.د. بوفاس الشريفي	19:50 - 19:40
جامعة سوق أهراس		
استراتيجيات التحول الرقمي في الجامعة - تجارب عالمية -		
د. قلوش عبد الله	د. كروشة إيمان	20:00 - 19:50
جامعة سيدي بلعباس		
مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى : 20:00 - 20:30		
الجلسة السابعة:		
رابط الجلسة: meet.google.com/vgj-gjsy-iuz		
رئيس الجلسة: د. بن سليم محسن	رئيس الجلسة: د. مشري محمد الناصر	التوقيت
دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة.		
ط.د. معميش سفيان		17:10 - 17:00
المركز الجامعي تبازة		
رأس المال المخاطر كآلية لتعزيز وظيفة الجامعات الجزائرية في الاقتصاد الوطني		
د. عبد الباسط عبد الصمد مسعودي		17:20 - 17:10
جامعة الأغواط		
دور الجامعة الجزائرية في دعم و تطوير مهارات الإبداع و الابتكار و مرافقة الطلبة من أجل خلق مؤسسة ناشئة		17:30 - 17:20



- دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة غليزان - start-up

د. بوخاس عادل

ط.د. قاسي يسمينة

المركز الجامعي تبازة

جامعة غليزان

مساهمة الجامعة الجزائرية في تطوير الروح المقاولاتية

أ.د. بوبكر محمد

د. حاجي الحاج

د. سرای صالح

17:40 - 17:30

المركز الجامعي البيض

المركز الجامعي البيض

جامعة المسيلة

دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المقاولاتية في الجامعة

ط.د. باش عبد الرحمن

ط.د. عقاد مهدي

17:50 - 17:40

جامعة البويرة

معوقات تحقيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية في ظل نظام (L.M.D.).

ط.د. حجال حسين

ط.د. بن عنتر إسماعيل

18:00 - 17:50

جامعة تبزي وزو

جامعة مستغانم

الجامعة وعلاقتها بالتنمية ومنظمات الأعمال في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الراهنة

د. حاج قويدر عبد الرحيم

د. لحرش عبد الرحيم

18:10 - 18:00

جامعة غرداية

مساهمة حاضنات الأعمال في دعم ومرافقية المقاولاتية بالجزائر - دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة - غوذجاً

د. زيد أimen

ط.د. رقيق برة حمزة

18:20 - 18:10

جامعة المسيلة

نحو نموذج للجامعة الريادية في الجامعات الجزائرية - متطلبات التحول و تحديات التغيير -

د. رشيد بوحجر

د. نور الدين شارف

18:30 - 18:20

جامعة الشلف

تقييم مدى مساهمة دار المقاولاتية ودورها في تنمية الفكر المقاولاتي - دراسة حالة دار المقاولاتية لولاية عين تموشنت -

د. خديير أسامة

د. علي دحمان محمد

18:40 - 18:30

جامعة معسکر

جامعة عين تموشنت

حاضنات الأعمال الجامعية آلية لتشجيع المبادرات الإبداعية لطلبة كلية لاقتصاد تجارت وطنية و دولية رائدة.

د. فاروق بادة

18:50 - 18:40

المدرسة العليا للتجارة

دور الجامعات والبحوث العلمية الجامعية في إرساء وتفعيل مخططات وبرامج التنمية

ط.د. عرقوب نعمة

د. شوابار إلياس

أ.د. صاري علي

19:00 - 18:50



التوقيت	رئيس الجلسة: د. بوشوشة رقية	مقرر الجلسة: د. رماش ياسين	الرابط: meet.google.com/kob-bhtu-qkp الجلسة الثامنة:	مناقشة مع قراءة توصيات اللتقى: 20:00 - 20:30
17:10 -17:00	د. جموش جميلة	أ. دراع آمال		الجامعة: جامعة سعيد بليبايس
17:20 -17:10	دور الجامعة في تشجيع ريادة الاعمال: تحليل لبرامج حاضنات الاعمال الجامعية و دور المقاولاتية	جامعة سوق أهراس		
17:30 -17:20	Les incubateurs des universités en Algérie et la promotion de l'esprit promoteur auprès des étudiants	Les incubateurs des universités en Algérie et la promotion de l'esprit promoteur auprès des étudiants		
19:10-19:00	د. كلاش مريم	ط.د. بوجلال العطرة		حاضنات الاعمال و دور المقاولاتية: الجدوى وسبل تحسين الاداء
19:20 -19:10	د. بشير عبد الحميد	جامعة جيجل		نشر ثقافة ريادة الأعمال وغرس روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة - دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة تبسة
19:30 -19:20	جامعة سوق أهراس	جامعة تبسة		مساهمة التعليم الجامعي والبحث العلمي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي
19:40 -19:30	د. بوشlagam حنان	جامعة جيجل		قراءة تحليلية لدور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الفعالية بمؤسسات التعليم الجامعي بالجزائر
19:50 -19:40	د. فخاري فاروق	جامعة برج بوعريريج		دور مراكز ريادة الأعمال الجامعية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال -دراسة تحليلية لتجارب بعض المراكز الأجنبية والعربية بالإشارة حالة الجزائر -
20:00 -19:50	د. بطاھر بختة	جامعة تيارت		أهمية آليات المراقبة المقاولاتية للمشاريع في الجزائر- دراسة حالة عينة من الولايات



ط.د. بوغازي نوال جامعة سوق أهراس حوكمة قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر بين التحديات والرهانات د. دغبر فتحي جامعة سوق أهراس دور الجامعات في تنمية الفكر المقاولاني لدى الطلبة-الإشارة الى تجارب دولية- ط.د. بوغابة هدى فريال جامعة سوق أهراس واقع الجامعات الجزائرية و تحولاتها بين الأمس و اليوم ط.د. روبيجي سمير جامعة سوق أهراس اثر ضمان جودة خدمة التعليم في الجامعة الجزائرية على التعليم عن بعد د. بن معمر علي جامعة الجزائر 3 الدور الجديد للجامعة الجزائرية في مرافقة المشاريع والأعمال الابتكارية-دراسة تحليلية ط.د. مزner نسرین جامعة جيجل واقع التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية مع اخذ مصرف السلام الجزائري أنموذجا للفترة (2011-2017). د. بوعبدلي عبد الحميد جامعة المدية آليات التسويق للصيরفة الإسلامية على ضوء طبيعة المستهلك ط.د. عمارة لخضر جامعة الجلفة توطين الاقتصاد الإسلامي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر: واقع وآفاق د. شنافي سامي جامعة المسيلة واقع تدريس علم الاقتصاد الإسلامي في مؤسسات التعليم العالي - دراسة حالة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية- ط.د. بوشارب شروق جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة	ط.د. عبادية بسمة جامعة سوق أهراس د. ثلاثيبة الطيب جامعة سوق أهراس دور الجامعات في تنمية الفكر المقاولاني لدى الطلبة-الإشارة الى تجارب دولية- د. باسي إلهام جامعة عنابة واقع الجامعات الجزائرية و تحولاتها بين الأمس و اليوم ط.د. روبيجي سمير جامعة سوق أهراس اثر ضمان جودة خدمة التعليم في الجامعة الجزائرية على التعليم عن بعد د. بن معمر علي جامعة الجزائر 3 الدور الجديد للجامعة الجزائرية في مرافقة المشاريع والأعمال الابتكارية-دراسة تحليلية ط.د. مزner نسرین جامعة جيجل واقع التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية مع اخذ مصرف السلام الجزائري أنموذجا للفترة (2011-2017). د. مجيري حسان جامعة الجلفة آليات التسويق للصيরفة الإسلامية على ضوء طبيعة المستهلك ط.د. عمارة لخضر جامعة الجلفة توطين الاقتصاد الإسلامي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر: واقع وآفاق د. شنافي ركية جامعة خنشلة واقع تدريس علم الاقتصاد الإسلامي في مؤسسات التعليم العالي - دراسة حالة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية- د. بنزار حليمة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة	17:30 -17:20 17:40 -17:30 17:50 -17:40 18:00 -17:50 18:10 -18:00 18:20 -18:10 18:30 -18:20 18:40 -18:30 18:50 -18:40
--	--	---



<p>واقع تدريس الاقتصاد الإسلامي في الجامعة الجزائرية - حالة قسم الاقتصاد والإدارة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-</p> <p>د. سارة بوالشعير</p> <p>جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة</p> <p>الاقتصاد الإسلامي وسبل التمكين في الجامعة الجزائرية "بين التأسيس والإجراء"</p> <p>د. قداري أحمد</p> <p>جامعة غليزان</p> <p>واقع تدريس الاقتصاد الإسلامي في الجامعات الجزائرية</p> <p>أ. د. محز نور الدين</p> <p>جامعة سوق أهراس</p> <p>دور التعليم المقاولاني - وفقاً للمقررات التعليمية الجزائرية في خلق رواد الأعمال</p> <p>حربيد رامي</p> <p>جامعة سوق أهراس</p>	19:00 - 18:50 أ. د. حسيبة سميرة 19:10-19:00 ط. د. رحماني سهام 19:20 - 19:10 ط. د. يحياوي وفاء 19:30 - 19:20 سلامة سارة جامعة عنابة
--	---

مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى : **الملتقى الدولي الافتراضي: الواقع ومستقبل تدريس المقتصاد الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة**
د/ أمين فريد

الصفحة الرسمية لجامعة محمد الشري夫 مساعدية: تنقل بث مباشر و تنشر أصوات و صور عن الملتقى

[Facebook](#)

الإعمايل المهني لرئيس الملتقى:

a.farid@univ-soukahras.dz

الإعمايل الشخصي لرئيس الملتقى:

aimenfarid12@gmail.com

وأقيمت وتمت مناقشة مع قراءة توصيات الملتقى : **الملتقى الدولي الافتراضي: الواقع ومستقبل تدريس المقتصاد الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة**
د/ أمين فريد

المؤتمر الدولي الافتراضي الأول الموسوم بـ: واقع ومستقبل تدريس الاقتصاد بالجامعات الجزائرية والعربية في ظل التوجهات الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة مداخلة تدرج ضمن المحور الرابع المعنون بـ: التوجهات الحديثة لتدريس الاقتصاد بالجامعات العربية والجزائرية

عنوان المداخلة: تقييم واقع تدريس العلوم الاقتصادية بعض الجامعات الافتراضية العربية وإمكانية الاستفادة منه في التجربة الجزائرية: التحديات والحلول المقترنة

د. تاهمي نادية

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسخير بجامعة المسيلة
ص ب 166 اشبيليا، 28000 المسيلة، الجزائر

nadia.tahmi@univ-msila.dz

ملخص:

نستعرض في طيات المداخلة التي بين أيدينا، واقع تدريس العلوم الاقتصادية بمختلف فروعها في بعض الجامعات الافتراضية العربية، ومدى نجاعتها في تخرج كادر بشري مؤهل للتجهيز نحو سوق العمل، انطلاقاً من وصف التخصصات والمساقات التعليمية الموجودة في تلك الجامعات، ومدى تماشيها مع التوجهات الحديثة لبيئة اقتصاد المعرفة والذكاء الاصطناعي، وذلك بهدف تسليط الضوء على إمكانية الاستفادة من تجارب الدول العربية، في تطوير فروع العلوم الاقتصادية التي تدرس بالجامعة الجزائرية التي تتجه هي الأخرى تدريجيا نحو التعليم العالي الافتراضي، وتوصّلنا إلى نتائج عدّة تبين أن التحديات التي يواجهها هذا النوع من التعليم كثيرة ومتغيرة، وتتطلب جهودا كبيرة لتطفيها، والوصول إلى تحقيق الجودة في المخرجات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الجامعة الافتراضية، الدول العربية، العلوم الاقتصادية

Abstract:

We discuss in the paper that we have in front of us, the topic of teaching economic sciences in its various branches in some Arab virtual universities, and the extent of their effectiveness in graduating a human cadre qualified to head towards the labor market, through the specializations existing in those universities and the extent of their compatibility with the modern trends of the knowledge economy, and artificial intelligence environment, with the aim of shedding light on the possibility of benefiting from the experiences of Arab countries in developing economic sciences that are taught at the Algerian University, which is also heading towards virtual higher education gradually, where we concluded that the challenges facing this type of education are many and varied, and require great efforts to overcome them and reach quality in educational outputs.

Key words : Virtual university, Arabic countries, Economic sciences.

مقدمة:

فرض التطور العلمي والتكنولوجي وتطور المعرفة الذي شهدته العقود الأخيرة من الزمن، تغيراتٍ كثيرةٍ على مجالات التعليم والتعلم في الوطن العربي، حيث أضحت التوجّه نحو استخدام الإنترن特 في العملية التعليمية متزايداً بشكلٍ كبير، خاصةً على مستوى الجامعات العربية التي انتهت سبلاً جديدةً تعتمد على تقنيات الاتصال، بهدف تحديث وتطوير التعليم في ظل الزخم الهائل للتدفق المعرفي التقني، الذي أوجد نموذجاً مستحدثاً من الجامعات تسمى الجامعات الافتراضية، والتي زادت أهميتها أكثر بعد

حدث الأزمة الصحية العالمية كورونا سنة 2019، هذه الجامعات التي يتفاعل الطلبة مع حصصها الدراسية عن بعد من جميع أنحاء العالم وهم يجلسون في أماكن يفضلونها، فانطلق مشروع إنشاء أول جامعة افتراضية في الوطن العربي من سوريا سنة 2002، لتأليها بعد ذلك الكثير من الدول العربية في تأسيس جامعات افتراضية كالسعودية، وتونس، والبحرين، والإمارات.

تتميز الجامعات الافتراضية بالمرنة والقدرة على التوسيع في البرامج والمقررات، وكذا التوسيع في مجالات الاتصال، مما أدى إلى زيادة التوجه نحوها والطلب على الدراسة فيها، من التدرج إلى ما بعده، بإنشاء دراسات عليا في الكثير منها، حيث نجحت الجامعات الافتراضية العربية في أن ترتاد مجالات جديدة، و تستقطب أعداداً كبيرة من الدارسين حول العالم، بما يفتح أمامهم مجالات كثيرة للاختيار، بما يحقق الارتفاع العلمي والمعرفي وحتى المهني، وكانت التجربة العربية السعودية والإماراتية في الجامعات الافتراضية، سابقة للبرهان في التأكيد على مدى نجاعة التعليم الافتراضي في الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة منه، وهو ما سنتعرضه في هذه المداخلة سعياً إلى تقديم مقتراحات، قد تكون بناءً في تصميم تجربة التعليم الافتراضي بالجامعة الجزائرية، من خلال تركيزنا على تقييم واقع تدريس فروع العلوم الاقتصادية في تلك الجامعات ومدى أهميتها.

إشكالية البحث:

إذا كان ولابدّ من مسيرة الدول العربية ومن بينها الجزائر لمتطلبات البيئة التعليمية الجديدة، والتغيرات التي تفرضها الدول المنتجة للتكنولوجيا والتحديات الناتجة عن ذلك، وفي إطار تزايد أعداد الجامعات الافتراضية في العالم، والتوجه نحو تحقيق مجتمع المعرفة والمعلوماتية، وبحكم تخصصنا العلمي والدراسي، أرتأينا مناقشة موضوع واقع تدريس الفروع الاقتصادية بالجامعات الافتراضية العربية، ومدى جودة مخرجات العملية التعليمية فيها، ومستقبل تدريس العلوم الاقتصادية بالجامعات النظامية في ظل تزايد انتشارها، لذلك سنطرح جملة من الأسئلة ونحاول الإلمام بما يجيء عنها من معلومات في طيات هذه المداخلة، وذلك كما يلي:

✓ . ما هي الجامعة الافتراضية، وما هي أسباب ظهورها؟ وما الفرق بينها وبين الجامعة النظامية؟

✓ ما هي أهم الجامعات الافتراضية المعترف بها في الدول العربية؟

✓ ما هو واقع تدريس الاقتصاد بمختلف فروعه في بعض الجامعات الافتراضية العربية؟

✓ كيف يمكن للجامعة الجزائرية الاستفادة من تجارب الجامعات الافتراضية العربية؟

✓ ما هي التحديات التي تواجه الجامعات الافتراضية في الوطن العربي وكيف يمكن مواجهتها؟

أهداف البحث:

1. الوصف التحليلي لواقع تدريس فروع العلوم الاقتصادية ببعض الجامعات الافتراضية العربية الناجحة منها السورية وال Saudia والإماراتية؛

2. مناقشة التحديات التي تواجه التعليم الجامعي الافتراضي في الوطن العربي؛

3. توضيح الحلول المقترنة لتطوير التعليم الجامعي الافتراضي بالدول العربية ليحقق أهدافه بشكل فعال؛

4. مناقشة بعض الاقتراحات التي يمكن الاستفادة منها بناءً على تجارب الدول العربية في بناء جامعة افتراضية جزائرية مستقبلاً.

أهمية موضوع البحث:

يسنقي بحثنا أهميته من واقع الجامعة العربية عموماً والجزائرية بشكل خاص، وما تعشه من تحولات كبيرة في ظل التوجه نحو التحول الرقمي لمختلف أنشطتها وعلى نطاق واسع، خاصة بعد الأزمة

الصحية التي اجتاحت دول العالم سنة 2019، بسبب فيروس كورونا وما ترتب عنها من آثار مادية ومعنوية، جعلت الجامعة تفك في تغيير نمط العملية التعليمية، إلى جانب ظهور الاستخدام المكثف لتقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ورقمنة معظم المعاملات والمعاملات الخدمية للجامعة، وهي الظروف التي فرضتها البيئة الحديثة ولا بد من مجاراتها حتى لا ينبع في مؤخرة الركب.

منهج البحث:

استناداً إلى الأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وموقع الجامعات محل الدراسة على الانترنت، قمنا بجمع المعطيات، وتحليلها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قسمنا المداخلة إلى ثلاثة محاور أساسية، تتناول في الأول منها المفاهيم النظرية للجامعة الافتراضية ولمحة حول نشأة هذا النوع من الجامعات، بينما نستعرض في المحور الثاني أهم الجامعات الافتراضية في الوطن العربي ونشخص حالة تدريس العلوم الاقتصادية فيها، ثم نتطرق في المحور الثالث لأهم التحديات التي تواجه الجامعة الافتراضية في الوطن العربي، ونخت بالمحور الرابع الذي نقدم فيه حلولاً للتحديات السابقة.

المحور الأول: الجامعة الافتراضية وأوجه اختلافها عن الجامعة النظامية

مع انتشار الانترنت وسهولة استخدامه من قبل الجميع بز التعليم عن بعد خياراً متاحاً أمام الكثريين، ظهرت أول جامعة افتراضية في الولايات المتحدة الأمريكية كونها بذلك رائداً في مجال التكنولوجيا، غير أن أساس الفكرة يعود إلى بريطانيا، ثم انتشرت الفكرة في باقي الدول العالم، لتصل إلى الدول العربية التي أخذت دورها على عاتقها تجربة إنشاء الجامعات الافتراضية كسوريا وال سعودية وتونس والإمارات والبحرين، ونجحت في ذلك.

1. تعريف الجامعة الافتراضية:

الجامعة الافتراضية (virtual university) هي مؤسسة تعليمية تستخدم الانترنت لتقديم الفصول الدراسية والندوات، يمكن للطلاب الحصول على شهادة أو درجة إذا كان لديهم نظام كمبيوتر يلبي المتطلبات التكنولوجية لتأكيد الجامعة الافتراضية المعنية.

تعرف بأنها الجامعة المعتمدة (Accredited) أو التي تخضع لإشراف حكومي كوزارة التعليم أو التعليم العالي، والتي تنقل جميع أو الجزء الأكبر من مقرراتها وبرامجها الدراسية بوساطة الانترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية (الأغبري، 2012). ومفهوم الجامعة الافتراضية هو أيضاً مصطلح تستخدمه العديد من المؤسسات الحالية، للإشارة إلى الدورات والبرامج التعليمية المقدمة من خلال الانترنت وغيرها من الوسائل المعاصرة تقنياً، تتيح هذه التقنيات الجديدة لمثل هذه المؤسسات تقديم التعليم دون قيود الزمان والمكان التي نجدها في البرامج الجامعية التقليدية، حيث تم تصميم برامج التعليم والتدريب الجامعية الافتراضية لتلبية احتياجات التعلم للمتعلم عندما وحيثما تكون أكثر ملاءمة له (Munnik, 2004)، ويمكن للجامعة الافتراضية أن تكون امتداداً لجامعة مادية تقدم دورات عبر الانترنت من خلال موقعها الرسمي، أو جامعة تعمل فقط عبر الانترنت وتقدم مجموعة واسعة من الدورات التدريبية عبر الانترنت، والواقع أن الجامعة الافتراضية أصبحت تعتبر نسخة جديدة من التعليم عن بعد. وبالتالي، من الناحية العادي، فإن الجامعة الافتراضية هي مؤسسة تعلم رقمي عبر الانترنت تستخدم الوسائل الإلكترونية لتقديم الفصول الدراسية والندوات وحيث يمكن للطلاب الحصول على شهادة أو دبلوم (Kanungo, 2022).

2- لمحة حول نشأة الجامعة الافتراضية:

تعد الجامعات الافتراضية ظاهرة حديثة نسبياً ظهرت مع التقدم المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة تقنية الانترنت وتطبيقاتها، في أواسط وأواخر التسعينيات في القرن الميلادي الماضي، وكانت الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة هي أول جامعة ناجحة على مستوى العالم في التعليم عن بعد، تأسست هذه الجامعة في ستينيات القرن الماضي على أساس الاعتقاد بأن تكنولوجيا الاتصالات يمكن أن تجلب تعليماً عالي الجودة، وعلى مستوى عالٍ للأشخاص الذين لم تنسح لهم الفرصة للحضور في الحرم الجامعي (عياد، 2020)، أي أن مشكلة توصيل المعلومات وإتاحة المعرفة، لمن لا تساعدهم ظروفهم على الالتحاق بالجامعات بالرغم من رغبتهم القوية في ذلك، من الأسباب التي أدت إلى

إنشاء الجامعات الافتراضية كأحد الحلول للتغلب على تلك المشكلة، وسبقتها منذ عقود طويلة وسائل أخرى تتفق في أساليبها مع الأوضاع العامة السائدة في ذلك الحين، أهمها كان نظام الدراسة بالمراسلة الذي ظل قائماً ومفيدة ومثمرة إلى ما بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وبهذا تطورت العملية ذاتها تماشياً مع التقدم التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال، وقد كان نظام التعليم بالمراسلة معروفاً في عدد من الدول العربية بالاتفاق مع بعض المنظمات في الخارج، ولا يزال هذا النظام قائماً بعد تعديله في بعض جامعتنا، التي لجأت مؤخراً على نطاق واسع إلى نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وهو شكل من محاكاة النظام المعروف في بريطانيا بالذات باسم الجامعة المفتوحة، التي أنشئت في السنتينيات من القرن الماضي، ولكن بعد إدخال بعض التعديلات في الوسائل والمناهج والمقررات مع الاتفاق في الهدف. فاعالية الاعتماد على الإنترن特، الذي بدأ بنشر ذلك النوع من التعليم من خلال البريد الإلكتروني ونما بعد ذلك بنمو الشبكة العالمية التي سهلت مهمة الجامعات الافتراضية في أداء رسالتها بطريقة أسرع وأكثر كفاءة، وسهلت للدارسين أنفسهم على مستوى كوكب الأرض معرفة الاتجاهات المختلفة للجامعات وتنوع المناهج والبرامج والمقررات الدراسية ومدى اتصالها بمتطلبات العصر وإتاحة فرص العمل بالإضافة إلى إشباع الاحتياجات الثقافية والعلمية الخاصة بل وتسهيل عمليات التسجيل والقبول وأداء الامتحانات (من منازلهم)، وإمكانات التواصل عبر الشبكة وتبادل الآراء مع الأساتذة والزملاء من الطلاب والدخول في مناقشات طويلة وجادة بين أطراف عديدين كما لو كانوا جميعاً موجودين معاً في الفصل مع الأستاذ (زيد).

المotor الثاني: واقع تدريس العلوم الاقتصادية بالجامعات الافتراضية في الوطن العربي
هناك الكثير من الجامعات التي تقدم دورات علمية معتمدة عن بعد، وبرامج دراسية كاملة في تخصصات مختلفة منها تخصص العلوم الاقتصادية وأهمها:

1/ تدريس العلوم الاقتصادية بالجامعة السعودية الإلكترونية:

الجامعة السعودية الإلكترونية هي مؤسسة تعليمية حكومية تقدم التعليم العالي والتعلم مدى الحياة، وتوفر بيئة قائمةً على تقنيات المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج، وتمضي الجامعة شهادات البكالوريوس والدراسات العليا (تيسير، 2022)، توجد بهذه الجامعة كلية افتراضية للعلوم الإدارية والمالية وهي من أوائل الكليات التي بدأت فيها الدراسة بمفرد تأسيس الجامعة سنة 2011، تتكون من أربعة أقسام هي: قسم إدارة الأعمال، قسم المالية، قسم المحاسبة، قسم التجارة الإلكترونية. تعد كلية العلوم الإدارية والمالية من الكليات التي لها مستقبل كبير، ويعول عليها كثيراً في أي قطاع أو بناء أي شركة أو مشروع سواءً كان تجارياً أو حكومياً؛ لأنها تبني دراسة و استثمار رؤوس الأموال وتحريكها وتشغيلها التشغيل الصحيح الذي يرتكز على خبرات وأسس علمية، فعندما يفكرون المستثمرون في بناء أي مشروع فإنهم قبل وضع البنية التحتية أو استشاره المهندس المعماري أو المهندس المدني أو أي مهندس آخر لوضع الخطط يستشرون خبراء الأعمال وهم خريجو كلية العلوم الإدارية والمالية لدراسة جدوى هذا المشروع، وتعتبر الدراسة في كلية العلوم الإدارية والمالية من الدراسات التي يحبذها كثير من الطلاب ويجدون في دراستها المتعة، وهذه الفئة من الطلاب التي تدرس وتتعلم بحكم ميولها لهذه المجالات، تبدع في أشياء كثيرة قد يراها البعض الآخر مستحيلة وهذا ما نشاهده دائمًا ونسمع عنه في قطاع الأعمال والشركات عن أفراد بدأوا مشاريعهم بمباغق قليلة جداً، وانتهي بهم الأمر إلى شركات رأس مالية عملاقة تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، ووصلت للسوق العالمية بفضل من الله وتوفيقه ثم التخطيط السليم المدروس من قبل هؤلاء المتخصصين في مثل هذه العلوم الإدارية والمالية، تتيح الدراسة في أقسام الكلية ومختلف التخصصات المتاحة في كل قسم للمتخرجين منها فرص العمل مستقبلاً في المجالات التالية. (الإلكترونية)

2/ تدريس العلوم الاقتصادية بجامعة حمدان بن محمد الذكية بالإمارات:

انطلقت جامعة حمدان بن محمد الذكية من دبي وأخذت على عاتقها نشر ثقافة الجودة والبحث العلمي من خلال التعليم الذكي، وبيّرر ذلك جلياً في تخصصاتها الأكاديمية في إدارة الأعمال والجودة، والتعليم، والرعاية الصحية والبيئة، تعمل على بناء المعرفة وتطبيقاتها من خلال المبتكرات، والانطلاقات المتقدمة، والتحولات المستحدثة، وتقوم بتوفير فرص متقدمة للتعلم مدى الحياة، وخبرات تعليمية فريدة من خلال التحفيز الفكري، وتوسّس لمجتمع متعدد يكون قوامه هيئة التدريس، والموظفين، والدارسين،

والخريجين أحدثت الجامعة تحولاً نوعياً في التعليم العالي من خلال إعداد حلول أساسها التركيز على الدارسين في إستراتيجيتها، ما يعني قدرتها على تقديم خبرات أكثر ابتكاراً وتنوعاً من أي خبرة يحصل عليها الدارسون في أي حرم جامعي، وذلك بفضل بيئه التعلم المتميزة التي تشمل بيئه التعلم الذكية والحرم الجامعي الذكي للجامعة ومقره دبي، إذ أن هذه البيئات التعليمية توظف أحدث التقنيات المبتكرة مثل التعلم بالهاتف المحمول، ومدونات النقاش، والقاعات الدراسية الذكية، وتقنيات الألعاب التعليمية، والشبكات الاجتماعية، ضمن فضاء تعليمي متكامل يهدف إلى تحقيق حاجات المتعلمين والخريجين والمهنيين على حد سواء، ومن أهم توجهاتها الإستراتيجية للفترة المتقدمة بين (2021-2023):

- توسيع دائرة انتشار برامج التدريب الذكية التي تقدمها الجامعة في العالم العربي؛
- تطبيق نماذج أعمال مبتكرة لجذب قطاعات جديدة من السوق؛
- اعتماد أحدث التقنيات لتسريع الابتكار في التعلم والجوانب الإدارية ذات الصلة؛
- دعم برامج التحول الرقمي للجامعات في الدولة والعالم العربي؛
- تطبيق مفهوم التعلم من أجل المهارات في البرامج الأكademie للجامعة؛

من أهم التخصصات الموجودة في جامعة حمد الافتراضية بميدان العلوم الاقتصادية قبل التدرج هناك: إدارة الأعمال والموارد البشرية، إدارة الأعمال وجودة، إدارة الأعمال في المحاسبة، أما ما بعد التدرج فيمكن دراسة الماجستير في التخصصات التالية: إدارة المشروعات، إدارة الموارد البشرية، العلوم في التميز المؤسسي، ريادة الأعمال، العلوم في إدارة الإبداع والتغيير، التميز في الإدارة البيئية، ودكتوراه الفلسفة في إدارة أعمال الجودة. (<https://www.hbmsu.ac.ae/ar/study>)

3/ تدريس العلوم الاقتصادية بالجامعة الافتراضية السورية:

هي الجامعة الافتراضية المتكاملة الأولى في الوطن العربي التي تقدم عبر الإنترنرت فرصه للدراسة الجامعية بمختلف الاختصاصات، أنشأت عام 2002 ومقرها في دمشق، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المادي وتقدم برامج التأهيل الأكاديمي الجامعي لمعظم الاختصاصات على نحو إلكتروني، تقانة المعلومات، وتقانة الاتصالات، والهندسة المعلوماتية، والحقوق ودبلوم التأهيل التربوي، والإعلام، وإدارة الأعمال، كما وضعت الجامعة أول نظام لترقية شهادات المعاهد التقنية، تعتبر مؤسسة تعليمية حكومية تقدم التعليم العالي والتعلم مدى الحياة وتتوفر بيئه قائمة على تقنيات المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج وتحل الجامعه شهادات البكالوريوس والدراسات العليا، تسعى الجامعة لتوفير منظومة تعليم وتدريب وباحث حديثة في المجال الأكاديمي و المهني تمكّن المتعلم والمتدرب من الانخراط الفعال وال مباشر في سوق العمل عبر تطوير مهاراته و معارفه في مجالات متعددة حديثة.

(قيبيشي، 2022)

يتم تدريس الفروع الاقتصادية بالجامعة الافتراضية السورية ومنح الإجازات في تخصصات متعددة منها: علوم الإداره، ماجستير التأهيل والتخصص في الجودة، الدكتوراه في الإداره، ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال. (SVU, 2017)

4/ تدريس العلوم الاقتصادية بجامعة طلال أبو غزالة بعمان:

تعتبر جامعة طلال أبو غزاله الدوليه الرقيمه (TAGIUNI)، إحدى مؤسسات "طلال أبو غزاله العالمية"، الوحيدة التي تعمل بنظام التعليم عن بعد بشكل كامل في الوطن العربي، وتهتم بتخرج جيل مبدع قادر على ممارسة التكنولوجيا الرقمية، وهي بوابة للحصول على أفضل تعليم إلكتروني ممكناً، وتعزيز المواطنة العالمية والمسؤولية الفردية، في إطار مهمتها المتمثلة في جعل البرامج التعليمية المعتمدة متاحة للجميع وفي كل مكان، هي جامعة خاصة تأسست في عام 2022 وتقع في عمان، الأردن. تقدم مجموعة من البرامج الأكاديمية البكالوريوس والماجستير والدبلوم العالي في التخصصات الحديثة مثل الابتكار وريادة الأعمال، والأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، والتسويق الرقمي، وإدارة الموارد البشرية (TAG-GU, 2023).

5/ تدريس العلوم الاقتصادية بجامعة تونس الافتراضية:

الجامعة الافتراضية بتونس (VUT) هي مؤسسة عامه، تأسست في يناير 2002 ، وتنتمي مهمتها الرئيسية في تطوير الدورات والمناهج الجامعية بما يتماشى مع الجامعات التونسيه، تقدم لطلابها دورات احترافية مصممة خصيصاً لتلائم المجالات الاقتصادية والاجتماعية والوطنية والدولية. توجد بها

تخصصات في العلوم الاقتصادية بالفروع التالية: بكالوريوس علوم التسيير بتخصصات إدارة الأعمال، والعلوم في المحاسبة، التسويق والاستراتيجيات الرقمية، أما الماجستير فتتعدد فروعه ومنها: هندسة النظم الناشئة، الهندسة المالية، تحسين الأعمال وتحديثها، والإدارة المتكاملة (https://www.uvt.rnu.tn/riot).

6/ مشروع التجربة الجزائرية في التعليم الافتراضي ومجالات الاستفادة من تجارب الدول العربية:

إن وضع إستراتيجية لتطوير التعلم الإلكتروني (E-Learning) هي إحدى أولويات السياسة التعليمية في الجزائر كما هي في الأردن والمغرب وتونس كدول شريكة في (Erasmus+) ومنخرطة في مشروع (E-LIVES)، الذي يهدف من خلال توثيق مجموعة من الممارسات الجيدة والتدريب العملي، إلى مساعدة جامعات الدول الشريكة على إنشاء مساقات عن بعد في مجال الهندسيات-e (engineering) وبالاعتماد على أنفسهم وبشكل مستدام. يرتكز هذا الهدف الطموح على عاملين رئيسيين هما: (E-LIVES project، 2018)

• مساعدة الجامعات على المضي قدماً في مراحل التصميم والتطوير المختلفة: كبناء المناهج الدراسية ، الحصول على الاعتماد، تدريب المعلمين، وإنشاء المحتويات؛

• مساعدة الجامعات على إنشاء مختبر متخصص به عن بعد بأنفسهم من الألف إلى الياء.

لغاية اليوم تعدّ جامعة التكوين المتواصل النموذج الوحيد للجامعة الافتراضية بالجزائر، حيث يمكن لأكثر من 65 ألف طالب الولوج إلى المنصات الافتراضية البيداغوجية للدراسة وتحصيل مختلف العلوم، تضم جامعة التكوين المتواصل 15 تخصصاً، بما في ذلك مجالات العلوم والتكنولوجيا، والهندسة المعمارية، والعلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير، وإدارة المنظمات، وأمن الشبكات، أصبحت جامعة التكوين المتواصل مع مرور الوقت مؤسسة تعليمية تؤدي دوراً كبيراً في التكوين والتعليم حضورياً وعن بعد، لا سيما وأنها تتمتع بخبرة تزيد عن ثلاثة عقود من الزمن، يتم تقديم الدروس بهذه الجامعة حضورياً ولكن خارج أوقات الدوام الرسمي للعمل، ليتمكن الموظفون والعامل من الالتحاق بالمدرجات، كما يتم تقديم الدروس أيضاً عن بعد من خلال المراسلة بالمطبوعات والأقراس المضغوطة، وهي تتجه حالياً لتقديم الدروس عبر المنصات الافتراضية المعتمدة على شبكة الإنترنت، ومختلف المنافذ التي يمكن اعتمادها في ذلك (المجيد، 2019، صفحة 119).

على الرغم من أن الجامعات الافتراضية مشروع إيجابي ومميز، ولكن في عدد بسيط من التخصصات خاصة العلوم الإنسانية منها، ولا يمكن تعليمها في كل القطاعات العلمية، وعلى الرغم من العيوب التي تتشوب نظام الجامعات الافتراضية كاعتمادها الكلي على الإنترن特 مع ضعف الإمكانيات، إلا أن الجامعات الافتراضية في الوطن العربي قدمت فرصاً لدراسة العديد من الاختصاصات في فروع العلوم الاقتصادية ونجحت في ذلك، تلبية لاحتياجات سوق الشغل منها إدارة الأعمال، التسويق والتجارة الإلكترونية والاقتصاد؛ وبناء على تجارب الدول العربية التي سبقت الجزائر في إنشاء الجامعات الافتراضية، كما تعرضنا له في العناصر السابقة، يمكننا تقديم الاقتراحات التالية في إطار تصور مبدئي يمكن الاستفادة منه في تأسيس كليات لجامعة افتراضية جزائرية بمواصفات تتوافق مع متطلبات الجودة التعليمية العالمية، انطلاقاً من العمل بالموازاة مع الجامعة الناظمة بتطوير تدريس فروع العلوم الاقتصادية ودعمها، وفق الآتي:

1. العمل على تكيف المناهج الدراسية في كليات العلوم الاقتصادية وفق ما يتلاءم وتوجهات البيئة الحديثة، المبنية على اقتصاد المعرفة، وتطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والتوجه نحو سوق العمل من خلال تهيئة المورد البشري وتوفير الإمكانيات الازمة لإضافة مقررات أو فروع جديدة في مجالات: الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال، التغيير التنظيمي والإبداع، المورد البشري والتميز التنظيمي، وإدارة التسويق الريادي، وإدارة نظم الجودة في ظل التحول الرقمي؛

2. ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس وزيادة كفاءتهم في استخدام تقنيات التعليم الافتراضي، واحترام قوانين الملكية الفكرية للجميع؛

3. ضرورة تحقيق التوازن بين نوعي التعليم الحضوري والافتراضي خطوة أولى نحو بناء جامعة افتراضية جزائرية، حيث لا يتعارض التعليم الافتراضي تماماً مع استخدام الوسائل والأساليب التقليدية

مثل: المراجع والكتب والتردد على المكتبات حيثما توافرت، وحيث يقوم التنسيق بين الجامعة الافتراضية ونظيرتها التقليدية؟

4. توفير مجموعة من المتطلبات المادية الأساسية لدعم التعليم الافتراضي في العلوم الاقتصادية منها: بنية تحتية شاملة ذات جودة عالية من حيث سرعة وسائل الاتصال، وتوفير أجهزة حديثة، ومواد ومناهج تعليمية إلكترونية، وأدوات التعليم الافتراضي من أجهزة لوحية وحواسيب وملحقاتها؛

5. التحقق من جودة برامج التعليم التي تطبقها الجامعة الجزائرية عبر الإنترن特، من خلال المحتوى والتصميم التعليمي الذي يشجع على التفاعل بالإضافة إلى الدعم الفني والأكاديمي وتتوفر آليات تقديم التغذية الراجعة للطلبة.

المotor الثالث: التحديات التي تواجهها الجامعات الافتراضية في الوطن العربي

تشير الجامعات الافتراضية العديد من القضايا حول مستقبل الدارسين، ومستوى التعليم فيها وعلاقته بالأوضاع الاجتماعية السائدة في المجتمع، ومدى الحاجة الفعلية له والمشكلات التي قد تترجم عن هذا الانتشار، وتزايد الأعداد التي سوف تخرج فيها، وفرص العمل أمامهم وعلاقة هذه الجامعات بالجامعات التقليدية، والتعارض أو التكامل بين النوعين، وأسئلة أخرى كثيرة يحاول المشغلون بهذا النمط من التعليم الإجابة عنها لتبرير وجوده دون أن تقلع هذه المحاولات تماماً في إزالة تلك الشكوك (زيد)، وبناءً على عدّة دراسات، تواجه الجامعات الافتراضية في الدول العربية جملة من التحديات مع وجوب الإشارة إلى اختلاف التحديات من بلد لآخر، وذلك في مجالات عدّة أهمها:

1. غياب أهداف واضحة للتعليم الافتراضي في الدول العربية (قيبيشي، 2022)؛

2. التحديات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس: مثل التمييز بين الطلبة، عدم التقييد بالساعات المكتبية، إعطاء الحرية للطلبة على حساب الفاعلية في المحاضرة، عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على ضبط المحاضرة، واتّباع بعض أعضاء هيئة التدريس أنماطاً تقليدية بالتدريس (سليم و صليح، 2022)؛

3. التحديات المتعلقة بالطلبة: مثل تعامل الطلبة السيئ مع أعضاء هيئة التدريس، وضعف المستوى الأكاديمي للطلبة (سليم و صليح، 2022)؛

4. التحديات الناتجة عن السياسة التعليمية: مثل عدم توفر نشاطات منهجية كافية داخل الكلية، ومحدوية التخصصات المطروحة (سليم و صليح، 2022)؛

5. التحديات الاجتماعية فالعملية التعليمية بكمالها تتم عن بعد، بدءاً من التسجيل والإدارة والمتابعة واستصدار الشهادات، ما يقف عائقاً في وجه التواصل الملموس والاكتساب الاجتماعي، والحصول على المساندة والدعم من المعلم مباشرة، وكذلك يضعف الدافعية التي تنشأ عادةً من الاتصال والتنافس مع الآخرين، إضافة إلى أنه يركز على الاهتمام بالجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري (علي، 2020)؛

6. الحواجز التشريعية لحقوق الملكية الفكرية وتخوف الأساتذة من فقدان حقوق النسخ للمواد التعليمية التي توضع على الخط والسرقات العلمية (سناء، 2012، صفحة 214)؛ بالإضافة إلى تخوف الطلبة من عدم موثوقية الشهادات الممنوحة من طرف الجامعات الافتراضية (عياد، 2020)؛

7. المعوقات التمويلية: تتعلق بضعف الميزانيات المخصصة لتطوير البيئة الرقمية بالمؤسسات الجامعية، وعدم دفع اشتراكات التزويد بالإنترنت ذي التدفق العالي، وتعطيلية تكاليف نفقات التدريب وتأهيل الموارد البشرية ونفقات الصيانة والمتابعة واقتضاء البرامج والتطبيقات الإلكترونية ونظم الحماية والأمن الإلكتروني التي تتميز بجودة عالية؛

8. في دراسة أخرى حول المعوقات النفسية للالتحاق بالجامعة الافتراضية تناولت عدة تحديات تواجه الجامعة الافتراضية وترتبط بأطراط العملية التعليمية (طلبة وأساتذة)، يمكن إيجازها فيما يلي (الفالي، 2015، الصفحتان 233-234) :

- التخوف الدائم من التحصيل الدراسي بسبب العمر، حيث أن معظم الطلاب الملتحقين بالجامعة الافتراضية تكون أعمارهم ما بين 28 و 48 سنة ، والذين يواجهون مشكله في تذكر ما تعلموه نتيجة مقارنتهم بالطلاب الشباب المنضمين إلى نفس الصفوف الدراسية ، وكذلك نتيجة ترکهم للدراسة لسنوات طويلة ، وخاصة في المجالات التطبيقية كالرياضيات والفيزياء؛

- الإحباط النفسي للستمرار بالدراسة خاصة من الطلاب المنتسبين حديثاً للدراسة في الجامعة الافتراضية نتيجة عدم التشجيع من المحظيين بهم ، ويواجهه عدد منهم عبارات عدم التشجيع

والتباطط النفسي بسبب الانتساب لهذه الجامعات أما بسبب التقدم في العمر ، أو أن عائلاتهم أحق في التفرغ إليهم من الاستمرار في الدراسة؟
• الخوف من عدم الالتزام المطلوب بأداء واجباتهم حيث أن النسبة الكبيرة من الملتحقين بالتعليم الافتراضي من الموظفين والعاملين في الأنشطة المختلفة، وقد يشكل هذا أحد العوامل المؤثرة التي تمنعهم من المشاركة ببعض أنشطة التعلم الافتراضي، إذا يتطلب منهم الالتزام بعدد ساعات عمل طويلة ، كذلك التعب الذي يصيبهم بعد انتهاء ساعات العمل قد يمنعهم من المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية في الجامعة الافتراضية؟

- التوتر المصاحب مع الأممية التكنولوجية ونقص الوعي بالتعلم الإلكتروني للطالب المستجد في الجامعة الافتراضية، مما يتطلب جهداً مكثفاً للتدريب؛
• تدهور الاتصال المباشر والتفاعل بين المتعلم والمعلم حيث يمثل مشكلة خطيرة يعني منها طلاب التعليم الافتراضي ، وهم بدورهم يطلبون ضرورة التفاعل وجهاً لوجه من أجل توضيح بعض الأمور الهامة ، إضافة إلى حاجتهم الالقاء بزمائهم لإنهاء حالة العزلة والتوحد التعليمي؛
• يواجه بعض الطلاب مشكلة العزل الذي يمارسه بعض الأساتذة تجاههم ، حيث يشكل ذلك أحد المعوقات في التعليم الافتراضي ، لأنها قد تؤدي إلى تفكك المنظومة ، وكذلك فقدان الطلاب للدافعية في التعلم كما يخشى معظم الطلاب من الضغط النفسي الذي يترتب نتيجة الابتعاد الاجتماعي الذي قد يتولد من التعليم الافتراضي ، وقد أعربوا عن قلقهم من الشعور بالوحدة وراء شاشة جهاز الحاسوب وقد ان التواصل مع زملائهم؛
• تفاقم المشكلات النفسية بسبب عدم وجود مرشد نفسي أو اجتماعي في التعليم الافتراضي ليأخذ دوره في معالجة المشكلات التي يواجهها الطلاب، ومحاولة تذليل الصعوبات التي يواجهونها، ومن الحاجز النفسي والقاعلي مشكلة اعتماد معايير التقييم المعمول بها في الجامعات التقليدية، ومحاولة تطبيقها في الجامعات الافتراضية .

المحور الرابع: الحلول المقترحة لمواجهة تحديات التعليم الافتراضي بالوطن العربي

هناك العديد من الحلول المقترحة لمواجهة تحديات الجامعة الافتراضية، بحيث يجب الأخذ في عين الاعتبار أن كل جامعة قد تواجه تحديات فريدة من نوعها وقد تحتاج إلى حلول مخصصة:
1. تطوير المناهج التعليمية: يجب تطوير المناهج التعليمية لتتوافق مع التكنولوجيا الحديثة والتطورات في مجال التعليم؛
2. تدريب أعضاء هيئة التدريس: يجب تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا والأدوات الافتراضية بفعالية (سنا، 2012).
3. تحسين البنية التحتية للتكنولوجيا: يجب تحسين البنية التحتية للتكنولوجيا لضمان تقديم تعليم عالي الجودة (سنا، 2012).
4. زيادة الدعم الفني والتقني: يجب زيادة الدعم الفني والتقني للطلاب وأعضاء هيئة التدريس (قديل، 2020).
5. يعَد إنشاء وتقديم دورات عن بعد عبر الإنترنـت، من دروس وأعمال تطبيقية عملية صعبة للغاية تتطلب من الجامعة الجزائرية ومثيلاتها معالجة مجموعة من الجوانب غير المتجلسة، والتي يمكن إيجازها في ما يلي: (E-LIVES project 2018)

- بناء نموذج اقتصادي فعال؛
- الحصول على اعتماد للتعلم الإلكتروني في غياب تشريعات خاصة بذلك، على الرغم من دعم بعض المسؤولين الحكوميين له؛
- تدريب عدد كبير من المعلمين القادرين على إدراك الاختلافات الموجودة بين التعليم التقليدي والتعلم عن بعد، والمتkinين من الأدوات الضرورية لتحضير محتوى دورات التدريس؛
- تطوير وبناء البنية التكنولوجية اللازمة لإنشاء وتقديم الدروس عبر الإنترنـت؛
- تدريب التقنيين للمحافظة على البنية التحتية التقنية، ومساعدة المعلمين على استخدام أدوات التأليف؛
- إنجاز مختبرات متحكم بها عن بعد لتمكين الطلاب من القيام بالأعمال التطبيقية عن بعد، في حالة المساقات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛

- اكتساب المهارات التطبيقية المرتبطة عادة بإنجاز الأعمال التطبيقية في المختبرات التقليدية، يخلق تحديات يصعب أحيانا حلها، مما يعيق إنجاز المساقات كليا عبر الانترنت في هذا المجال.

الخاتمة:

ساهمت الجامعات الافتراضية في الوطن العربي في حل العديد من المشاكل التي كانت تعيق كثيرا من الأفراد الذين كانت لديهم الرغبة في إكمال دراساتهم الجامعية وحالت ظروفهم المهنية أو العائلية دون ذلك، وأثبتت إلى حد ما فاعليتها في تنمية مهارات هؤلاء العلمية والعملية، عبر تكوينهم وتدريسيهم في تخصصات مختلفة، ومنهم فرضا للحصول حتى على شهادات الدراسات العليا، وبالتالي تحقيق طموحاتهم الشخصية، وتذليل العوائق التي واجهتهم في الدراسة المنتظمة بالجامعة الحضورية.

في هذه المداخلة توصلنا إلى نتائج عدة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. تميز المقررات والتخصصات المقدمة بالفروع الاقتصادية في الجامعات الافتراضية العربية بالمرنة والإبداع، حيث تقدم دروساً ومعلومات ذات جودة، وتوافق مع التوجهات الحديثة للبيئة المعاصرة كالذكاء الاصطناعي، والتميز التنظيمي، وإدارة المعرفة والإبداع؛
2. نشأة الجامعات الافتراضية العربية منذ سنوات واستمرارها في النشاط إلى غاية اليوم، أكبر دليل على وجود الطلب على خدماتها، ونجاحها في حل جانب كبير من مشاكل الأفراد الذين لم يتمكنوا من مواصلة الدراسة النظامية؛
3. قطعت جامعة التكوين المتواصل الجزائرية شوطاً كبيراً للتعليم عن بعد خلال العقود الثلاثة الماضية، خاصة في مجالات العلوم الإنسانية عامة، والعلوم الاقتصادية بشكل خاص، وهو ما يؤهلها للوصول إلى مرحلة الافتراضية والنجاح فيها؛
4. تنوع مصادر التعليم الافتراضي، حيث من السهل جدا الوصول إليها واختصار الوقت والجهد المبذولين في ذلك؛
5. لا تزال الجامعات الافتراضية في الوطن العربي تعاني من تحديات كثيرة، تتطلب جهوداً كبيرة لمواجهتها؛
6. من خصائص الجامعات الافتراضية قدرتها على استيعاب عدد كبير من الطلاب في البرنامج الواحد، كونها غير مرتبطة بالحضور المكاني وعدد المقاعد الدراسية، وهو ما يخفف من تكاليف السفر وتأمين السكن أيضاً.

في الأخير يمكن القول أن الجامعات الافتراضية في الدول العربية قد حققت نجاحات مهمة في تقديم التعليم على مستوى عالٍ، خاصة تدريس العلوم الاقتصادية باعتبارها إحدى فروع العلوم الإنسانية، ومع ذلك، تظل هناك حاجة لإجراء المزيد من الأبحاث لتحديد مستوى جودة هذه البرامج وفعاليتها، حيث يعتقد أن الجامعات الافتراضية لن تحل مطلقاً محل الجامعات النظامية والتعليم الجامعي الحضوري، لأنها ليس هناك أفضل من التواصل البشري المباشر، والتفاعل بمدرجات وأقسام الجامعات على أرض الواقع، فالتواصل الافتراضي مبني على قواعد وأسس واهية، وبناء الجامعة الافتراضية لن يكون إلا بوصف بيت العنکبوت، وسيبقى كذلك وهناً ضعيفاً يمكن هدمه في أي لحظة قد تتوقف عندها العملية التعليمية بمجرد انقطاع التيار الكهربائي أو اختفاء الانترنت.

المراجع

(2023). كلية الدراسات التجارية وإدارة الأعمال. تاريخ الاسترداد 11 ,09 ,2023، من .<https://www.eelu.edu.eg/academic-affairs/faculties/faculty-business-administration>

(2018) .E-LIVES project .المشروع. تاريخ الاسترداد 11 ,09 ,2023، من .https://e-lives.eu/?page_id=692

Journal for new Generation Sciences .The Virtual University .(2004 ,01 01) .Evert De Munnik .الصفحات 15-33 (02)

. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 20 ,09 ,2023، من الدراسات الجامعية. <https://www.hbmsu.ac.ae/ar/study>

Pallavi Kanungo .(2022 ,03 22) .What is a virtual university and how does it boost students' careers ؟ . تاريخ الاسترداد 13 ,09 ,2023، من <https://htschool.hindustantimes.com>.

(2017) .SVU .اللائحة الداخلية لكلية العلوم الإدارية. تاريخ الاسترداد 10 ,09 ,2023، من .<https://www.svuonline.org/ar/content>

.TAG-GU (2023) .جامعة طلال أبو غزالة العالمية. تاريخ الاسترداد 22 ,09 ,2023، من .[lang=ar&https://www.tag.global/page.aspx?page_key=tagiuni](https://www.tag.global/page.aspx?page_key=tagiuni)

أحمد أبو زيد. (بلا تاريخ). الجامعات الافتراضية. تاريخ الاسترداد 12 ,09 ,2023، من .<https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/5556>

أسماء قنديل. (2020 ,04 01) .الفصول الافتراضية في الجامعات العربية الحل الأمثل لمواجهة "كورونا". تاريخ الاسترداد 11 ,09 ,2023، من <https://ijnet.org>

الجامعة السعودية الإلكترونية. (بلا تاريخ). كلية العلوم الإدارية والمالية. تاريخ الاسترداد 13 ,09 ,2023، من .<https://seu.edu.sa/afsc/ar/about>

أونيس عبد المجيد. (2019 ,06 30) .الجامعات الافتراضية ودورها في تدعيم التعليم العالي وخدمة المجتمع دراسة حالة الجزائر. مجلة أبعاد اقتصادية ، الصفحات 119-135.

بشرى الأغبري. (2012 ,09 09) .التعليم الجامعي الافتراضي: دراسة مقارنة لجامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة. تاريخ الاسترداد 11 ,08 2023، من <https://ictuse.yoo7.com/t4981-topic>

عبد الكريم الخناق سناء. (2012 ,06 07) .المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم الافتراضي الجامعي – التجربة الماليزية والערבية. أبحاث اقتصادية وإدارية ، الصفحات 191-219.

محمد نيسير. (2022 ,11 24) .أشهر جامعات عن بعد في الدول العربية 2021 في المؤسسة العربية لنشر العلوم والأبحاث. تاريخ الاسترداد 13 ,08 2023، من <https://blog.ajrsp.com>

محمد محمد السيد القللي. (2015 ,10) .المعوقات النفسية للالتحاق بالجامعة الافتراضية وأساليب المواجهة وعوامل النجاح رؤية مستقبلية لتطوير التعليم العالي في الوطن العربي. مجلة بحوث التربية النوعية ، الصفحات 213-251.

محمد نبيل جامع. (2019) .البحوث النوعية ودراسة الحالة. الاسكندرية، مصر.

مركز التعلم مدى الحياة. (بلا تاريخ). ما هو هدف برنامج الاقتصاد. تاريخ الاسترداد 23 ,08 2023، من .<https://svuonline.org>

نرمين علي. (2020, 10, 25). أين يقف التعليم من العالم الرقمي في الدول العربية؟ تاريخ الاسترداد 13, 09, 2023، من <https://www.independentarabia.com>

هاني جرجس عياد. (2020, 06, 06). الجامعة الافتراضية: إيجابياتها وسلبياتها. المجلة العربية لقياس والتقويم ، الصفحات 213-209.

هبة سليم، و يمان صليح. (2022, 12, 31). تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجا". مجلة البحوث التربوية والعلمية ، الصفحات 44-11.

يونس قببيشي. (2022, 09, 09). تجارب الجامعات الافتراضية في الوطن العربي. مجلة اتجاهات سياسية ، 01، الصفحات 14-07.